

بطاقة تعريفية بالمعوذتان ح 1 الدكتور شريف طه

يونس 1

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم وموسم جديد من مواسم السبع العظام آآ الموسام اللي فاتت الحمد لله رب العالمين احنا تحدثنا عن سورة الفاتحة - 00:00:03

اه اعظم السور بعدها تحدثنا عن آآ آية الكرسي اعظم الایات بعد كده تحدثنا اه عن سورة خلاص هي اعظم سورة بعد الفاتحة اه وان شاء الله في الموسم ده هنتحدث عن اه افضل سورتين بعد سورتي الاخلاص والفاتحة - 00:00:35

واعظم سورتين بعد سورتي الاخلاص والفاتحة آآ وهمما آآ سورتي الفلق والناس. اه ان شاء الله السنة دي باذن الله اه هنكون مع بعض في البرنامج ده اللي هنتكلم فيه ان شاء الله عن المعوذتين. اه البرنامج وعنوانه المعوذتان - 00:00:59

اه يعني مش يعني مش هخشن في تفاصيل كتير اه احنا نكون حريصين ان شاء الله في الموسم ده ان احنا يعني ننتهي نفس النهج اللي احنا في الموسام اللي فاتت - 00:01:17

اا مشروع الساب العضم مشروع اا يعني اه احنا تبنينا على مستوى تقريب السبع العظام دي امة ككل سواء كبار او او صغار اه ويمكن اسباب اختيارنا للسادة العظام كنا اتكلمنا عنها في اول موسم - 00:01:29

اه بس اختصارا يعني اه ببساطة هي دي اه اكتر سور تقربيا احنا بنستعملها اه في اوردنا في دعواتنا في صلواتنا اه اكتر سور وايات ورد لها فضائل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم او في - 00:01:46

كتاب الله عز وجل اه وطالما الحاجة ورد لها الفضائل دي كلها واه ولها المفروض الدوار العظيمة دي في حياتنا اه المنتظر مننا ان احنا نعنتي بها ونقدرها حق قدرها - 00:02:03

يمكن هي بتتكرر كتير وكتير وبتردد كتير لكن هي انا يحلو لي دايما ان انا اوصفها بانها كنوز مهجورة ومهدوره كنوز مهجورة ومهدوره اه مم حد هيقول لي لأ احنا مش هاجرینها احنا بنقرأ الفاتحة سبعة تاشر مرة وبنقرأ سورة الاخلاص كتير وبنقرأ يعني آية الكرسي كتير وبنقرأ المعوذات - 00:02:19

كتير احنا مش هجرينها هو الحقيقة مش الهرج اللي اقصده مش الهرج اللي على مستوى الالفاظ ومباني. الهرج اللي انا اقصده الهرج اللي على مستوى الهدایات والمعانی. آآ يعني - 00:02:41

مرارا وتكررا بنأك ان القرآن حاضر في حياتنا. هو حاضر في حياتنا بالفاظ ومبانيه. لكن للأسف الشديد غائب عند كثير من بعدياته ومعانیه. علشان كده الحقيقة احنا يمكن كانت السلسلة دي اه كانت فكرتها ان احنا نحاول اه نشير ونؤكد واه - 00:02:52

اه هدایات ومعانی اه السبع العظام دي. اه لان هي الحقيقة لها ادوار عظيمة جدا في حياتنا. القرآن اه يعني احنا بنتبني فكرة اه دوائر اه الفاتحة دائرة بعد كده تتسع في السبع العظام بعد كده تتسع في القصار المفصل بعد كده تتسع في بقية المفصل بعد كده تتسع في القرآن كله - 00:03:12

فالسبق الاعظم تعتبر دائرة من الدوائر المهمة له. لأن الله سبحانه وبحمده يعلم ان عباده مش كلهم هيكونوا على مستوى واحد من القدرة على اه مسلا حفظ القرآن والقدرة على العناية بمعانیه وبنفسیره. اه فالله سبحانه وبحمده من رأفته بعباده اه في نسخ.

ويمكن ده كان كلام اه - 00:03:33

اشار اليه ابو الحسن الحرالي وغيره كثير من العلماء يعني. ان المفصل مثلا آآ هو يعتبر وكأنه نسخة من القرآن الكريم. نسخة مناسبة لو صح التعبير اه الفاظها البناء بتاع اصلا مفصل مسلا بناء بشكل معين. اه المعاني اللي اشتمل عليها تقربيا بيتم تتنبئها بعد كده تتنبئها مش معناها انها - 00:03:53

لا احنا في الحقيقة بنقول لان التثنية هي مش تكرار المعاني لا تدعيم المعاني ان المعنى بيدعم او المعنى ادق خلينا نقول بيقرر يعني مش التكرار اللي هو المذموم يعني آآ بلاعيا لكن اللي هو الاطناب المحمود من ناحية تثنية المعاني وبسط المعنى ده والاشارة اليه من زاوية اخرى - 00:04:13

المهم الشاهد باختصار ان المعوذتين او المعوذتان تقربيا هم هيكونوا رقم اربعة وخمسة في سلسلة السبع العظام او ما نسميه بالسبعين العظام وهيكون ان شاء الله لنا معهم رحلة في السنة دي او في الحلقات بتاعة السنة دي - 00:04:33
اه دايما الحقيقة من الحاجات اللي تبرز اه للذهن يعني او الاسئلة اللي تطرح. حد يقول طب هو احنا نعمل اه مسلا برنامج كامل عشان خاطر سور او صورتين المباني بتاعتهم قصيرة للدرجة دي. يعني احنا اه العلماء لا يستحبون ان احنا نقول على على السورة صغيرة. ماشي؟ نقول القرآن عظيم - 00:04:52

وكم يعنى من باب الادب مع القرآن فمباني قصيرة بالشكل ده احنا بنتكلم في عدد ايات يعني ما يتتجاوزش عشر ايات ولا يعني يعني فواصل كثيرة طب احنا معقوله نعمل لده برنامج كامل ونقدر ننقدر نسمعك ونتابعك على مدار شهر كامل وكل يوم حلقة. الحقيقة احنا يمكن آآ قلنا قبل كده - 00:05:12

بس نؤكد بس على فكرة ان ازاي ان ممكن صورة واحدة تكون كفيلة بانها آآ تنجي الانسان. يمكن قلنا الكلام ده في المست اني احبها. وذاك الرجل الذي كان يحب سورة - 00:05:32

اخلاص النية سورة واحدة كانت كفيلة الحقيقة باسعاده فاخبروه ان الله يحبه لحبه اياها. آآ حبك اياها ادخلك الجنة سبحان الله يعني ممكن صورة واحدة تكون نجاة الانسان. والحقيقة مش الفكرة ان انا اقعد اجمعكم وخلاص واجيب من هنا واجيب من هنا واجيب من هنا. بقدر ما فكرة ان الحاجة اللي ربنا - 00:05:42

امن علي بها انا اقدر استفيد منها. يعني انا مرارا وتكرارا بقول النهاردة ممكن يكون امامي بررتقالة البررتقالة دي ممكن واحد كل اللي هي عمله انه مثلا لو حب ان هو يعمل منها عصير بررتقال خلاص يعمل عصير بررتقال وخلصناه. حد تاني ممكن لا يستفيد من القشر بتاعها - 00:06:02

نستفيد من الاليف اللي اللي ما بين القشر البررتقالة دي وما بين البررتقال ذاته. ممكن يستفيد كمان بذورها ممكن يستفيد من حاجات كثيرة. هي دي الفكرة انتصار ان واحد هيدخل على السورة القرانية او على السور القرانية هيخرج منها خمسة في المية بعشرة في المية بعشرين في المية وحد تاني يبقى حريص ان هو يعني فعلا ياخد منها مية - 00:06:18

مية في المية يستفيد بها استفادة كاملة ما يخسرش لا يخسر ولا يهدر اي شيء من كنوزه. هي دايما الاشكالية يعني ده ايه اشكالية الاستثمار والاهدار - 00:06:38

ازاي الانسان فعلًا يستثمر ما لديه؟ وازاي يوقف نزيف اهدار يعني ما عنده يعني المفروض انا دلوقتي اه يعني المعوذتين او اية او آآ سورة الفاتحة او غيرها. الحقيقة هي كنوز يعني بين يديينا. وهم العبد في الاخير ان هو يقدم على الله وقد فعل ما يحبه الله ويرضاه - 00:06:51

يعني في الحقيقة مش الفكرة ان انا اكون عند الناس انا ربما اكون عندي الشهادات وعندي الاجازات وعندي وعندي وعندي لكن اجي في الاخير انا وكاني معييش اي حاجة يمكن - 00:07:11

النهاردة مسلا بنشوفها مسلا في العلم حتى العماني مش بس في العلم الایماني في العلم العماني بنشوف مثلا ان في انسان ممكن يكون عنده معلومات خالص مسلا فيما يتعلق بالطب او بالهندسة او بالصيدلة او غناء لكن ممكن نجد ان هو يجي في مسألة من المسائل ما يحسن ان هو يفعلها - 00:07:21

يعني لا يحيط بها احاطة كاملة. طيب احنا في الحلقة دي بنحاول نعمل كده زي بطاقة تعريفية بالمعوذتين. آآ فباختصار ايه هي المعوذتين؟ يعني احنا قلنا هي هي المفروض في اللي انا - 00:07:41

عدي ده بجاوب على سؤال انها المفروض ان هما آآ سورتين او سورتان آآ هم ضمن مشروع آآ السبع العظام المشروع الكبير ده هنتناولهم ان شاء الله اه السنة دي - 00:07:55

طيب آآ فكرة برضو طيب ليه المعوذتين آآ اول حاجة ممكن تجاوبنا عنها لانها ضمن السبع العظام آآ برضو آآ فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه توجيه خاص جداً فيما يتعلق بالمعوذتين. يعني نشوف مع بعض الحديث ده كده. آآ وعايزين نتفق ان شاء الله ان احنا باذن الله - 00:08:07

يعني لن نرد الا حديث هو متلقى بالقبول عند اهل العلم او اهل الفن يعني فالحمد لله ان شاء الله تطمئنا يعني ما يكونش فيه حديث ضعيف او حديث موضوع او غيرها يعني - 00:08:28

طيب آآ في حديث سيدنا عقبة بن عامر الجهنمي واتمنى تفتكرروا الاسم ده كوييس لان هو يبقى واحد من اهل آآ المعوذتين وبطل من الابطال اللي احنا هنسعمل اسمهم كتير يعني معنا ان شاء الله في في السلسلة دي. سيدنا عقبة ابن عامر الجهنمي. افتكرروا الاسم ده كوييس - 00:08:40

سيدنا عقبة بن عامر الجهنمي بيقول اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدميه هو بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كان راكب على دابة فسيدنا عقبة اتبعه فوضع آآ يده يعني سيدنا عقبة اللي وضع يده او يديه على قدمي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

فقلت طيب هنشوف هيقولوا ايه بقى؟ فقلت اقرئني من سورة يوسف. طيب انا عايز اقرأ من سورة يوسف طيب هيقول له ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب هو احنا عندنا واحد دلوقتي بيطلب ان هو يقرأ من سورة يوسف - 00:09:18

آآ في عهد النبي يقرؤه. ايه المشكلة فقال لن تقرأ شيئاً ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق طيب عايز تقول ايه عايز اقول ببساطة ان النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

اه سيدنا عقبة بن عامر عنده سورة الفلق ولا مش عنده؟ عنده. يعني هو هو عارفها هو بيستعملها اصلاً. هو حافظها كمان مش بس عارفها يعني طيب يعني هو عنده لون عناية بها على مستوى المباني ولو عندها عناية بها على مستوى المعاني - 00:09:47

اما ايه الفكرة؟ الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد انه يوجه سيدنا عقبة بن عامر توجيه احنا في امس الحاجة اليه في هذا الزمن اراد انه يوجه سيدنا عقبة بن عامر توجيه نحن في امس الحاجة اليه في هذا الزمن. توجيه ايه - 00:10:01

ان التوسيع الرأسى التوسيع الرأسى في المعلوم عندي اهم من التوسيع الافقى في غيره من المعلومات. لأن بالراحة كده بقى بالراحة وضح لي عايز تقول ايه عايز اقول النهاردة وليكن انا عندي المحتوى التعليمي التالي اللي هو عبارة عن صفحة صفحة صفحة كده مسلا ده محتوى تعليمي عندي خلاص هذا المحتوى التعليمي - 00:10:15

اللي موجودة عندي المحتوى ده انا حابب اتوسع فيه ممكن اتوسع بطريقتين الطريقتين الاولى ان انا اتوسع فيه رأسياً رأسين ازاً؟ يعني انا المحتوى ده آآ انا فاهمه بس لا عايز افهم - 00:10:36

افهم بصورة اعمق يعني عندي دائرة فهم انا عايز اعمق الدائرة دي عايز اعمقها اعمقها اعمقها عايز استشرح الكلام ده انا اشوفك كلمة كلمة محبة الله منين جاي المحبة واصلها ايه واسباب المحبة وكذا - 00:10:49

فده كده المفترض انه توسيع رأسى او اسمه توسيع كيفي توسيع نوعي في المعلومات اللي حاضرة عندي. ان المفترض الصفحة دي لأنها تزيد مساحة علمي دي الصفحة دي بتتكلم عن موضوع معين. طيب في بقى توسيع اافقى لأن انا احاط جنب الصفحة دي صفحة تانية وتالثة ورابعة وخامسة وعشرة وعشرين. ده اسمه توسيع اافقى - 00:11:02

فده توسيع كمي الى حد كبير طيب يعني عايزين نقول ايه؟ النهاردة سيدنا عقبة بن عامر لو صح التعبير هو طلب توسيع اافقى هو معاه سورة الفلق معاه سورة الناس معاه المعوذتين معاه سورة الفاتحة معاه سورة الاخلاص معاه من من سور القرآن الكريم طيب آآ هو

من سورة يوسف يعني ده نوع توسيع افقى مش هو اراد توسيع افقى. فالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه لايء؟ وجهه للتتوسيع الرأسى في اللي عندك. ابتداء يعني هات سقفه وبعدين نروح لغيره. اه - 00:11:40

يعنى النهاردة هقولها بشكل تانى. لو انا عندي عشر آآ اكواب ماشي؟ العشر اكواب دى انا بعدها مية فانا يا ترى الافضل ان انا آآ مسلا معي لتر مية وكل كوباية منهم بتاخذ متين سنتي مية. يا ترى الانسب ان انا احاط هنا آآ - 00:11:53

متين سنتي واحاط في اللي جنبها ميت سنتي واحاط في اللي جنبها ميت سنتي. فاحاط ميت سنتي في كل واحدة من الكوبايات اللي موجودة العشرة اللي موجودة قدامي عشان استوعب اللتر ولا الافضل ان انا احاط متين سنتي افضل احاط في الكوباية الاولى متين سنتي الثانية متين سنتي الثالثة متين سنتي آآ كده استوعبت خمس كوبايات بس - 00:12:11

بس كل كوباية جبت اخرها الحقيقة التوجيه ده وكأنه اشارة لکده اشارة للحاجة اللي موجودة عندك المعلومة الحاضرة عندك او الصورة اللي قدامك دى انت توسيع فيها رأسيا يعني توسيع في افاقها التطبيقية توسيع في - 00:12:29

اعملها في حياتك توسيع في فهمها توسيع في تدبرها توسيع في اتباعها توسيع في ادراكها توسيع في تعليمها توسيع في الدعوة اليها توسيع في خدمتها بيقعد متتوسيع فيها روح اللي بعدها. انما مش فكرة ان انت هنا زي اللي بيحصل النهاردة في واقعنا ان النهاردة ايه اللي بيحصل ؟ اللي بيحصل ان احنا بنشوف ايه؟ لا انا هاخد القرآن كله كله - 00:12:45

وبعدين ان شاء الله بقى انا اخده كله وفاهمه. وبعدين اخده كله ان شاء الله بقى ايه؟ تدبر وبعدين ياخده كله اتباع. لا ما ده ما كانش المنهج النبوى اصلا. المنهج النبوى كان الصحابة ياخدوا عشر ايات زي - 00:13:03

زي ما قال سيدنا آآ عبدالله بن مسعود آآ كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن قالوا ابو عبدالرحمن السلمي والاثرين دول آآ وردوا في في كتاب آآ تفسير الطبرى الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه - 00:13:13

قال انهم المفروض انهم ده اثر هو موقوف له حكم الرفع. يعني المهم الشاهد يعني الاثر الصحيح والنصل ثابت. آآ اخبرنا من كان يقرأون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان يقرئهم العشر. ده كلام ابو عبدالرحمن - 00:13:33
كان يقرؤهم العشر فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل آآ حتى تتعلموا ما فيها من القرآن والعمل هتتعلموا فيها من القرآن والعلم والعمل آآ الرواتب - 00:13:47

الثلاثة اللي وردت للاثر ده. فالشاهد ان ده كان المنهاج اصلا المنهاج ان انا توسيع رأسيا في اللي عندي. مش مش فكرة ان خد هنا شوية حط هنا نقطتين هنا نقطتين هنا - 00:13:57

نقطتين امسك بقى اخده هنا اخد من الصورة دى رواية رواية رواية دراية دراية دراية يبقى ايه الرعاية لأ هنا اخد الصورة دى رواية رواية دى راية رعاية وبعدين رواية دراية رعاية - 00:14:07

يعنى الرواية ما يخص الالفاظ والمبانى الدرامية ما يخص العلم والمعانى. والرعايا ما يخص العمل من ناحية الاتباع والتطبيق وغيرها طيب فالشاهد اللي اقصده ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا يوجه سيدنا آآ ابو سيدنا عقبة بن ابى عمار يقول له انك لن تقرأ لن تقرأ شيئا - 00:14:21

ان ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق. انت مش هيحصل انك تقرأ شيء ابلغ من ده. ففي في اشارة للانتباه وان الانسان يستوفي حقوقها. العلماء بقى له ابلغ في ايه بالضبط - 00:14:41

يعنى ابلغ في في المقصود اللي انت تريده بس هنا سيدنا آآ عقبة بيتكلم بصورة عامة. طيب عندنا رواية تانية الحقيقة لعلها توضح المسألة او بيقول فيها سيدنا اه عقبة بن عامر يقول تعلقت بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اقرئني سورة هود وسورة - 00:14:55

يوسف المرة دى بقى طلب مش سورة يوسف طلب الاثنين. سورة ايه؟ سورة يوسف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر انك لم تقرأ سورة احب الى الله ولا ابلغ عنده من قل اعوذ برب الفلق - 00:15:15

يعني برضو في نفس الصدد قال يزيد لم يكن ابو عمران يدعها وكان لا يزال يقرأها في صلاة المغرب. وفي رواية اخرى فان استطعت الا تفوتك في الصلاة فافعل. يعني لو استطاعت ان هي ما تفوتكش في الصلاة فافعل ذلك. فالشاهد يعني هنا يعني عشان بس -

00:15:31

ما نطوش على حضراتكم باختصار ان احنا محتاجين توسع رأسي في في صورة الفلق او في المعوذتين بتوجيهه النبي صلى الله عليه وسلم يعني باشارة من النبي صلی الله عليه وسلم ان احنا نفعل ذلك - 00:15:47

اه طيب دي كانت يعني ده كان تعريف سريع كده بالمعوذتين. لسه هيبقى عندنا في خريطة التعريف دي محتاجين اجابة على الاسئلة. اه زى مثلا سؤال هي نزلت امتي؟ زى سؤال آآ طيب هي آآ المفروض اسمها المعوذتين ليه؟ وغيرها من الاسئلة ان شاء الله اللي هنجيب عنها في الحلقات القادمة وزي ما - 00:16:01

قلنا هيبقى همنا منهاج العلم والعمل او نتعلمها بالمنهجية اللي النبي صلی الله عليه وسلم علمها لاصحابه آآ وان شاء الله نكمل في الحلقات القادمة اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:21
قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق من شر حاسد اذا حسد - 00:16:36